

تقرير مشاركة وفد الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية في المؤتمر السادس عشر للإتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

المنعقد في كولومبيا - بوغوتا

2016/10/19-14

ترأس وفد الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية الأخت إنتصار الوزير رئيسة الإتحاد وعضوية كل من الأخوات عضوات الامانة العامة منى الخليلي أمينة السر، فريال سالم عضو المكتب التنفيذي للاندع ومسؤولة العلاقات الخارجية ، خلدات حسين العلاقات الخارجية.

وصل الوفد إلى بوغوتا يوم 2016/9/12 وكان في الاستقبال سفير دولة فلسطين في كولومبيا الأخ روؤف المالكي.

في 2016/9/13 عقدت المجموعة العربية اجتماع لها لمناقشة الموقف اتجاه المقترحات الخاصة بتمديد فترة النواب الى اربع دورات واستحداث موقع نائبتين للرئيسة عن كل اقليم وقد ناقشت الاخوات العربيات الامر وتم التاكيد على موقف المطالبة ببقاء فلسطين كنانب مع رفض ان يكون موقع نائب ثاني. وترك الموضوع لجلسة المؤتمر

من 2016/9/14-13 عقدت اللجنة التوجيهية للاندع إجتماعاً لمدة يومين للمصادقة على جدول أعمال المؤتمر والتعديلات الخاصة بالنظام الداخلي للإتحاد وتشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر بالإضافة إلى التقرير المالي.

كما تم عقد مؤتمر صحفي مع قيادة الإتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وقد قدمت الاختم ام جهاد مداخلة حول التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية، كما ورحبت باتفاقية السلام التي ستوقع بين الحكومة والثوار في كولومبيا.

في اليوم الاول للمؤتمر 2016-9-15، عقدت الجلسة الاولى بحضور كافة الوفود وقد تم عرض تقرير الأندع الإداري والسياسي للإتحاد من قبل السيدة مارسيا كومبوس رئيسة الإتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ومن ثم تم طرح التعديلات على النظام الداخلي شملت إمكانية انتخاب نائبتين للرئيسة وتمديد لدورة رابعة وانشاء مجلس شرف يجمع اخوات مناضلات ناضلن في الاندع، ومن ثم تم التصويت بالمصادقة على هذه التعديلات كل بند على حدة.

وقام وفد فلسطين بعرض فلميين حول الانتهاكات الاسرائيلية للمرأة الفلسطينية وقد كان له صدى كبير وجميع المنظمات المشاركة طلبت نسخ عن الافلام وقد تم تزويدهم به، كما وتمت المشاركة في المسيرة التي قادها الإتحاد النسائي الديمقراطي العالمي التي توجهت إلى الساحة المركزية في وسط العاصمة، وقد شارك الوفد بالزي التقليدي الفلسطيني في المسيرة الدولية التي اقيمت تضامنا مع كولومبيا ودعما لاتفاقية السلام التي ستوقع بين الحكومة والثوار وتخلل المسيرة احتفال موسيقي وعرض مسرحية غنائية حول نضال كولومبيا.

وبالتوازي مع المؤتمر تم عقد خمس ورشات حول المحاور الخمسة المقره في مؤتمر كوبا وهي:

- 1- Imperialist war aggression and challenges to peace and women under occupation . “arab and Greece”
- 2- The capitalist crisis and impact on women. “Vanzwala”
- 3- The impact of climate changes on food security. “ India”.
- 4- The struggle for work with equal pay, equal right, against all forms of violence. “Sksvi”
- 5- Ethic and cultural diversity of women “ A look at the ethic and cultural diversity”. “Aqwador”
- 6- The struggle of WIDF. “ Portugal- prazil”

وعرضت الأخت فريال عبد الرحمن ورقة الإمبريالية وتحديات السلام والتي كانت مكلفة بإعدادها فلسطين عن المنطقة العربية. كما وتمت المشاركة في الورشة الشباب التخصصية التي تحدثت عن التحديات التي تواجه الشباب من تميز عرقي من قبل الإمبريالية، وانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية على الشعوب والشباب وقد تم تقديم مداخلة من قبل الشابة ريما عبد الرحمن.

ومن ثم عقدت الجلسة العامة لنقاش نتائج الورشات المتخصصة والخروج بالتوصيات ومشاريع القرارات.

وفي جلسة الختام تم التصويت على مشروعين، الاول تجديد لنائبات الرئيسة لاربع دورات بدل من ثلاث، والثاني انتخاب نائبتين لكل اقليم ايضا لاربع دورات، كما وتم انشاء مجلس شرف وقد تم التصويت بالموافقة بالاجماع وباعتراض اوروبا ومن ثم تم إجراء الإنتخابات لرئاسة الأندع والنائبات، وقد فازت كل من:

- السلفادور / رئيسة للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي.

المنطقة العربية:

- فلسطين / نائبة اولى

- العراق / نائبة ثانية

اسيا:

-الهند – نائبة.

أفريقيا:

- انغولا

- الموزنبيق

امريكا اللاتينية:

- كوبا

- البرازيل

اوروبا:

- ايطاليا

- قبرص

- وفي نهاية المؤتمر غادرت الاخْت ام جهاد الى الارجننتين في زيارة خاصة وقد التقت خلال زيارتها مع رئيسة المجلس القومي لنساء الارجننتين السيدة ماريا فابيانا تونيس، وقد اطلعتها على دور المرأة الفلسطينية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي وايضا نضال المرأة الاجتماعي في ارساء قوانين منصفة للمرأة.

تقييم مشاركة الوفد للمؤتمر

- ساد مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي جواً من التضامن والدعم والتأييد للقضية الفلسطينية بشكل كبير جداً، حيث توشحت جميع الوفود بالكوفية الفلسطينية.
- التحضيرات الإعلامية التي ترافقت مع إنعقاد المؤتمر كانت ممتازة وشملت أفلام واعلام وحطات.

- لعب وفد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية دوراً هاماً بين الوفود المشاركة في وصول فلسطين ممثلة بالاخت انتصار الوزير رئيسة الاتحاد إلى موقع نائب رئيس للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي.
- كان للاخت ميادة عباسي دوراً هاماً وبذلت جهداً كبيراً في إنجاح ووصول فلسطين إلى موقع نائب فلسطين.
- تم تزويد المؤتمر بفقرة خاصة بفلسطين حول إنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين بناء على قرار 193، وإزالة الإستيطان وجدار الفصل العنصري، والإفراج الفوري عن جميع الاسرى في السجون الاسرائيلية، وقد تمت المصادقة على جميع هذه التوصيات وأصبحت قرارات صادرة عن المؤتمر.
- كان لسفير فلسطين الأخ رؤوف المالكي دوراً مهماً في إنجاح مهمة وفد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.
- تم الحديث ودعوة الوفود المشاركة لزيارة فلسطين والاطلاع على معاناة الشعب الفلسطيني، وقد كان هناك ترحيب واسع بهذه الدعوة، على ان يتم الترتيب لها لاحقاً.